



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم اللغويات التطبيقية العربية

أثر المدخل التواصلي في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمات اللغة العربية لغةً ثانيةً

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغويات التطبيقية العربية

إعداد:

حنان بنت سعد بن محمد الحربي

إشراف:

أ.د. صالح بن حمد بن عبد الله السحيباني

أستاذ اللغويات التطبيقية

العام الجامعي

١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م

مستخلص الرسالة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المدخل التواصلي في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمات اللغة العربية لغةً ثانيةً بالصف الرابع في المدارس العالمية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وقد كان من أهم أهدافها ما يلي:

١. تحديد مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) التي تُعَلَّم من خلال المدخل التواصلي لمتعلمات اللغة العربية لغةً ثانيةً في الصف الرابع الابتدائي بالمدارس العالمية.
٢. بناء برنامج قائم على المدخل التواصلي لتنمية مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) لمتعلمات اللغة العربية لغةً ثانيةً في الصف الرابع الابتدائي بالمدارس العالمية.
٣. الكشف عن أثر البرنامج القائم على المدخل التواصلي في تعليم مهارات الاستماع لدى متعلمات اللغة العربية لغةً ثانيةً في الصف الرابع الابتدائي بالمدارس العالمية بمدينة الرياض.
٤. الكشف عن أثر البرنامج القائم على المدخل التواصلي في تعليم مهارات التحدث لمتعلمات اللغة العربية لغةً ثانيةً في الصف الرابع الابتدائي في المدارس العالمية بمدينة الرياض.

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) متعلمة من متعلمات الصف الرابع الابتدائي في مدارس يارا العالمية بمدينة الرياض. وقد اعتمدت الباحثة على منهجي البحث الوصفي والتجريبي. وجمعت البيانات عن طريق قائمة مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية التي يجب أن تتوافر لدى متعلمات اللغة العربية لغةً ثانيةً بالصف الرابع الابتدائي، واختبار لقياس مهارات الاستماع، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث، وقد استخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للمجموعات المستقلة.

وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود أثر إيجابي دالٍ إحصائيًا للمدخل التواصلي في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمات اللغة العربية لغةً ثانيةً من خلال:
 - (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha > 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لمصلحة المجموعة التجريبية.
 - (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha > 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث لمصلحة المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، من أهمها ما يلي:

- تصميم مقررات دراسية لمتعلمات اللغة العربية لغةً ثانيةً في المدارس العالمية التابعة لوزارة التعليم تقوم على المدخل التواصلي.
- إعداد أدلة للمعلمين لبيان الطريقة المناسبة لشرح الدروس.
- إقامة دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية في تدريس المقررات الخاصة بطالبات المدارس العالمية في ضوء المدخل التواصلي.
- إنتاج أفلام تعليمية قائمة على المدخل التواصلي للاستفادة منها في التدريس.
- تقديم دروس تعليمية قائمة على المدخل التواصلي في قناة عين التعليمية ومدرسة بث الفضائية التابعتين لوزارة التعليم.
- زيادة الاهتمام والعناية بمهارات الاستماع والتحدث في مقررات اللغة العربية لمتعلمات المدارس العالمية.

Abstract

This study aimed to determine the effect of the communicative approach on developing oral communication skills among female learners of Arabic as a second language in the fourth grade in international schools in the city of Riyadh, the Kingdom of Saudi Arabia. Among its most important objectives were the following:

١. Identifying the oral communication skills (listening and speaking) that are taught through the communicative approach to female learners of Arabic as a second language in the fourth grade of primary school in international schools.

٢. Building a program based on the communicative approach to develop oral communication skills (listening and speaking) for female learners of Arabic as a second language in the fourth grade of primary school in international schools.

٣. Detecting the impact of the program based on the communicative approach in teaching listening skills to female learners of Arabic as a second language in the fourth grade of primary school in international schools in Riyadh.

٤. Detecting the impact of the program based on the communicative approach in teaching speaking skills to female learners of Arabic as a second language in the fourth grade of primary school in international schools in Riyadh.

The study sample consisted of (٥٠) female learners from the fourth grade of primary school in Yara International Schools in Riyadh. The researcher relied on descriptive and experimental research methods. The data was collected through a list of listening and speaking skills in Arabic that female learners of Arabic as a second language in the fourth grade of primary school must possess, a test to measure listening skills, and a note card to measure speaking skills. The researcher used the following statistical parameters: arithmetic means, standard deviations, T-test for independent groups.

The study resulted in the following results:

. There is a statistically significant positive effect of the communicative approach in developing oral communication skills among female learners of Arabic as a second language through:

a. ١) There are statistically significant differences at the level ($\geq ., . \phi$) between the average scores of the control group and the experimental group in the post-application of the listening skills test in favor of the experimental group.

٢) There are statistically significant differences at the level ($\geq ., . \phi$) between the average scores of the control group and the experimental group in the post-application of the speaking skills observation card in favor of the experimental group.

The study recommended many recommendations, the most important of which are the following:

- Designing curricula for female learners of Arabic as a second language in international schools affiliated with the Ministry of Education, based on the communicative approach.

- Preparing guides for teachers to show the appropriate way to explain lessons.

- Holding training courses for Arabic language teachers to teach courses for female students in international schools in light of the communicative approach.

- Producing educational films based on the communicative approach to benefit from them in teaching.

- Providing educational lessons based on the communicative approach on the Ain Educational Channel and the Broadcast Satellite School, affiliated with the Ministry of Education.

- Increasing interest and attention to listening and speaking skills in Arabic language courses for female students in international schools.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ج	إهداء
د	شكر وتقدير
هـ	مستخلص الرسالة باللغة العربية
ز	مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية (Abstract)
ي	فهرس المحتويات
م	فهرس الجداول
ن	فهرس الملاحق
المقدمة	
٢	التمهيد
٣	أسباب اختيار موضوع الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٤	أسئلة الدراسة
٥	فروض الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٦	حدود الدراسة
٦	مصطلحات الدراسة
٧	الدراسات السابقة
الفصل الأول: الإطار النظري	
٤٤	المبحث الأول: المدخل التواصلي/الاتصالي
٤٤	نبذه تاريخية
٤٤	مفهوم المدخل التواصلي
٤٥	أسس المدخل التواصلي في تعليم اللغة وسماته

رقم الصفحة	الموضوع
٤٨	مميزات وعيوب المدخل التواصلي
٤٩	المبحث الثاني: التواصل الشفهي
٤٩	مفهوم التواصل
٥٠	مفهوم التواصل الشفهي
٥٠	أهمية التواصل الشفهي
٥١	مهارات التواصل الشفهي
٥١	مهارة الاستماع
٥١	مفهوم الاستماع وأهميته
٥٢	مهارات الاستماع
٥٣	مراحل تدريس الاستماع
٥٤	مهارة التحدث
٥٤	مفهوم التحدث وأهميته
٥٤	مهارات التحدث
٥٦	إستراتيجيات تدريس مهارة التحدث للناطقين بغير اللغة العربية
٥٨	وسائل تنمية مهارة التحدث
٥٨	العلاقة بين مهارتي الاستماع والتحدث
٥٩	أساليب تقييم مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث)
الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
٦١	أولاً / منهج الدراسة
٦٢	ثانياً/ مجتمع الدراسة
٦٢	ثالثاً/ عينة الدراسة
٦٢	رابعاً/ مواد الدراسة وأدواتها
٧٠	خامساً/ إجراءات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
٧٠	سادساً/ أساليب تحليل البيانات
الفصل الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	
٧٣	أولاً/ نتائج الدراسة
٨٠	ثانياً/ مناقشة النتائج وتفسيرها
خاتمه: ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات	
٨٩	أولاً/ ملخص الدراسة
٩٠	ثانياً/ توصيات الدراسة
٩٠	ثالثاً/ دراسات مستقبلية مقترحة
المراجع	
٩٣	المراجع العربية
١٠٠	المراجع الأجنبية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
٢٧	جدول (١-١) الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٦٩	جدول (١-٢) مقياس ليكرت الرباعي ودرجة أداء المتعلمة
٦٩	جدول (٢-٢) قيمة معامل الثبات لبطاقة مهارات التحدث
٧٤	جدول (١-٣): التكرارات والنسب المئوية لكل من مهارات التواصل الشفهي
٧٦	جدول (٢-٣): درجات المتعلمات في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارات الاستماع الدرجة الكلية ٥٠
٧٧	جدول (٣-٣): درجات المتعلمات في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارات التحدث الدرجة الكلية ٥٠
٧٩	جدول (٤-٣) نتائج تحليل اختبار (ت) لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع
٨٠	جدول (٥-٣) نتائج تحليل اختبار (ت) لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الملحق
١٠٢	ملحق رقم (١) البرنامج المقترح القائم على المدخل التواصلي لتنمية مهارات التواصل الشفهي
١١٣	ملحق رقم (٢) اختبار مهارات الاستماع
١١٦	ملحق رقم (٣) بطاقة ملاحظة مهارات التحدث
١١٩	ملحق رقم (٤) خطاب تسهيل مهمة
١٢١	ملحق رقم (٥) قائمة بأسماء المحكمين
١٢٤	ملحق رقم (٦) دليل المعلم

